غيره اذا لم يتصل به نون تاكيد ولا نون جمع مونث انما لم يعرب
اذا لم اتصل نون التاكيد لانه لو اعرب على ما قبل النون لالتبس
من هوله ولو اعرب على النون لكان اعرابا على ما اشبه التنوين
فكان ذلك مانعا من اعرابه وانما لم يعرب اذا اتصل به نون جمع
مونث لانه لو اعرب بالحركات كان على خلاف قياسه ولو اعرب
بالنون لادى الى الجمع بين ضميرين او نونين مع مخالفه اخوانه
فلزلك بني واعرابه رفع ونصب وجزم ولا يدخله جر لامتناع
معاني عوامل الحرف فيه فجعل الجزم عوضا منه **قوله** فالصحيح
المجرد عن ضمير بارز مرفوع للتثنيه والجمع والمخاطب المونث
بالضمه والفتحه لفظا والسكون مثل يضرب نسبن لتفصيل انواع
الافعال باعتبار الاعراب لان لفظه مختلف في انواعها كما اختلف
في انواع الاسما فتجي تبيينه في الاسما وبين الحا للفظي والتقديري
في كل واحد منهما لسهوله امره فكل فعل صحيح مجرد عن ضمير
بارز مرفوع نرفعه بالضمه ونصبه بالفتحه وجزمه بالسكون
كقولك هو يضرب ولن يضرب ولم يضرب ولا يكون هذا الضمير البارز
المرفوع في المضارع الا للتثنيه والجمع والمخاطب المونث وانما ذكر
تبيينا لمحاله **قوله** والمتصل به ذلك يعني المتصل به بارز ضمير
المرفوع على اختلاف انواعه يرتفع بالنون وينتصب ويجزم نحو قولها
كقولك هما يضربان وهم يضربون وانت تضربين ولن تضربا ولن
تضربوا ولن تضربي وكذلك الجزم وانما اعرب هذا بالنون لانه
واقع صوره التثنيه والجمع في الاسما الاقوى ان قولك مضربان
وتضربون مثل قولك ضاربان وضاربون واما تضربين فلشبهه
بتضربان وتضربون من حيث جا الضمير فيه بارزا حروف علم فاشبه

يضربان ويضربون فاجري مجراه **والمعتل** بالواو واليا بالضمه
تقديرا والفتحه لفظا والحذف لانه استثقل فيه الضمه على الواو
واليا لفظا كما ذكرنا في باب قاض في الاسما ولم تستثقل الفتحه لفظا وانما كان الحذف في الجزم لانهم لما ثبت في كلامهم ان يجعلوا
الجزم في غير هذا المحل حذف ما هو اخر المرفوع في مثل قولك
يضربان وفي مثل قولك يضرب في حذف الضمه ولم يكن اخر هذه الاحرف
علة ساكنا جعلوا جزمه حذفه **والمعتل** بالالف بالضمه والفتحه
تقديرا على ما ذكرنا في باب عصا والحذف في الجزم على ما ذكرناه في
المعتل بالواو واليا **قوله** ويرتفع اذا جرد عن الناصب والجازم
مثل يقوم زيد هذا اقرب على المتعلم من قولهم ويرتفع اذا وقع موقع
الاسم لانه يرد اعتراضات مشكله ويحتاج الى الجواب عنها
مثل كاد زيد يقوم واوشك ان يجي واشباههما واذا عرفت تجرده
وفتح ولم يرد عليه اشكال **قوله** وينتصب بان ولن واذا وكي
الى اخرها ذكر النواصب جمله ثم اخذ يفصلها فلنتكلم في التفصيل
فان نصب منحتما بشرط ان لا تقع قبلها فعل علم ولا ظن وينصب جوازا
اذا وقع قبلها فعل ظن وهي فيما عدا ذلك غير ناصبه بل مخففه
من الثقيله فمثال الاول قوله تعالى يريدون ان يخرجوا من النار
ومثال الثاني كقولك ظننت ان يقوم ومثال الثالث علمت اني ستقوم
وان لا يقوم وقال الله تعالى افلا يرون ان لا يرجع اليهم قولا
لانها بعد فعل العلم وقال الله تعالى وحسبوا ان لا تكون فتنه بالرفع
والنصب وسياتي لحسن المخففه من الثقيله وشرايطها في موضعها
وان تنصب مطلقا ومعناها في المستقبل مثل لا في المعنى الا انها
اكد منها تقول لا ابرح فاذا اكدت قلت لن ابرح **واذن** تنصب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)